" فاعلية استراتيجية التفكير المزدوج لتنمية الذكاء الأخلاقى وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم النفس "

د/محمود محمد زكى محمد

- المستخلص :

يهدف البحث إلى تعرف مدى فاعلية استراتيجية التفكير المزدوج لتنمية الذكاء الأخلاقى وتقدير الذات لدى طالبات الصف الثانى الثانوى العام، وقد تطلب البحث قيام الباحث بإعداد دليل المعلم وكتاب الطالب، وإعداد أداتى البحث وهما اختبار الذكاء الأخلاقى "اختبار مواقف"، ومقياس تقدير الذات، وقد شملت عينة البحث (٧٠) طالبة بمدرسة زهراء حلوان الثانوية بنات التابعة لإدارة المعصرة التعليمية بمحافظة القاهرة؛ وتم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة. وقد أظهرت نتائج البحث فاعلية استراتيجية التفكير المزدوج لتنمية الذكاء الأخلاقى وتقدير الذات لدى طالبات الصف الثانى الثانوى الدارسات لمادة علم النفس.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية التفكير المزدوج – الذكاء الأخلاقى – تقدير الذات

"The Effectiveness of Dual Thinking Strategy for Developing the Moral Intelligence, and Self-esteem Among the Secondary School Students Studying the Psychology Subject".

Abstract:

The research aims to investigate the effectiveness of dual thinking for developing the moral intelligence, and self-esteem among the secondary school girls studying the psychology subject. The research required preparing the teacher's guide and the student's book in addition to the preparation of the two research tools; the moral intelligence test "a situations' test ", and the self-esteem scale. The research sample included (70) girls at Zahraa Helwan secondary school for girls in Maasara Educational Department in Cairo; the sample was divided into two equal groups, an experimental group and a control one. The results showed the effectiveness of the dual thinking strategy for developing the moral intelligence, and self-esteem among secondary school girls studying the psychology subject.

Ky Wowds: Dual Thinking Strategy - Moral Intelligence - Self-esteem.

- مقدمة البحث :

يعد السلوك الأخلاقى جوهر حياة الإنسان ويتطلب ذلك اتخاذ مجموعة من القرارات الأخلاقية للتعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة.وقد احتل الذكاء الأخلاقى مكانة هامة فى علم النفس المعاصر؛ نتيجة ما يمر به المجتمع من انحرافات أخلاقية وسلوكيات غير صحيحة أدت لظهور العديد من المشكلات وحدوث أزمات أخلاقية يمكن أن تعصف بما تبقى من قيم وأخلاق، فالتركيز على الذكاء الأخلاقى قد يؤدى إلى تقدم المجتمع واستقراره والوقاية من

مشكلات اجتماعية كثيرة من مظاهرها الإهمال والتسيب والاستغلال وانحرافات الشباب، والأنانية.

وقد لاحظ الباحث أثناء عمله الميدانى ـ الإشراف على التربية العملية ـ انتشار بعض المظاهر السلوكية السلبية بين طلاب المرحلة الثانوية، تمثلت فى قلة احترام مواعيد الحصص، ضعف الالتزام بعمل الواجبات المدرسية، الغش فى الامتحانات، الاستهتار وإهدار الوقت، اللامبالاة، الغيبة والنميمة، الحقد والحسد والكراهية، التكاسل والتواكل، ضعف المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، قلة المشاركة فى الأنشطة، ضعف اتقان الأعمال التى يكلفون بها، إصدار بعض الألفاظ غير لائقة، قلة احترام الآخرين، التعدى الجسدى على الزملاء....إلخ

وللتغلب على ذلك لابد أن يكون هناك تصورات مشتركة لمفاهيم العدل والحق والخير والضمير، وأن يرتبط السلوك الأخلاقى بمجموعة من القواعد التى يجب تبنيها واستخدامها كمعايير لتقويم أفعال الناس وتصرفاتهم، والحكم عليها بأنها " حق" أو "باطل" وغالبًا ما يشعر هؤلاء الناس بالتزام عاطفى قوى نحو ذلك السلوك الأخلاقى ذات العلاقة الوثيقة بحياتهم الاجتماعية والايدولوجية.(نشواتى٢٠٠٣ ، ٤٨٣ ـ ٤٨٤)

ويؤكد "التلوع" (١٩٩٥، ٩) إن الهدف من المبادىء الأخلاقية على المستوى الاجتماعى هو تنظيم سلوك الأفراد وحل مشكلاتهم السلوكية تجاه بعضهم البعض.وأن أية مبادىء لا تساهم فى تحقيق الوئام بين أفراد المجتمع لن يكتب لها النجاح والبقاء.

ويجب اعتماد المبادىء الأخلاقية ورعايتها بشكل كلى والتفكير الجدى فى ذلك، من أجل رعاية الطلاب على مختلف المستويات الاجتماعية والأخلاقية والجسدية.خاصة أن العالم الذى نعيش فيه ملىء بكثير من المخاطر الأخلاقية التى يمكن أن تنتشر بصورة كبيرة، وخاصة أن إعداد الطلاب هو إعداد للمستقبل وللمجتمع؛ فضرورة غرس الانضباط الذاتى، والقدرة على التعامل مع مختلف المواقف، والمثابرة على تنمية القيم والأخلاق من خلال بناء تعليمى واعٍ يحقق التقدم واستمرار المجتمع.(Tee,T.C.&Lachlan,E.D,2000, 41)

وقد قامت ميشيل بوربا(Borba,M., 3 ,2001) بطرح منظور جديد أطلقت عليه الذكاء الأخلاقى Moral Intelligence فى إطار سبع فضائل هى (التعاطف ،الضمير ،التحكم الذاتى، الاحترام، العطف، التسامح، العدالة) وهذه الفضائل صفات إنسانية جيدة وضرورية لكل الناس وفى كل مكان، وهى تساعد الفرد على مواجهة التحديات والضغوط.

والذكاء الأخلاقى يجسد بصورة واضحة القيم والاعتقادات التى تهدف لها المدرسة الثانوية، فهو يهتم بالطريقة التى تنتقل بها القيم إلى الطلاب والتى لها

غرض أخلاقى كالعدالة والمساواة، ويتميز ذلك الذكاء بحرصه على حصول الطلاب على تعلم متوازن وواسع يُمكنهم من التعامل مع ما يمرون به فى حياتهم بطريقة أخلاقية.(حسين، ٢٠٠٨، ٧٨)

وقد أشار كلاركن (Clarken,R.,2010, 1)"أن تنمية الذكاء الأخلاقى مهم فى مجتمعنا ومدارسنا؛ لأنه يساعد على تطبيق المبادىء الأخلاقية فى حياتنا الشخصية، ويهدف إلى جعل الأفراد والمدارس والنظم الاجتماعية أكثر فاعلية وإيجابية، ولابد أن يتم اعتماده جنبًا إلى جنب المفاهيم والأفكار المرتبطة بالتعلم بحيث نبرز دور الأخلاق بطريقة أكثر وضوحًا".

وعلم النفس هو العلم الذى يدرس السلوك الإنسانى، وعلم الأخلاق هو العلم الذى يحكم على هذا السلوك بالصواب والخطأ؛ فالأخلاق أحد الجوانب المعبرة عن الشخصية سواء فى تفاعل الشخص مع نفسه أو تفاعله مع الآخرين.وهى علم قواعد السلوك وهى مكتسبه ومتعلمه، فيمكن للفرد أن يتعلم السلوك الأخلاقى من خلال ما يشاهده فى حياته اليومية.

إذن فالعلاقة بين علم النفس والأخلاق ارتباطية، حيث أن الخلق هو سلوك إنسانى ناشىء عن عوامل داخلية بالدرجة الأولى من غرائز ودوافع وانفعالات وميول ورغبات وإرادة ولذة وألم وهذه كلها من اهتمامات علم النفس.

وتكمن أهمية الذكاء الأخلاقى فى أنه أعلى من مستوى القيم الخلقية، فالقيم الخلقية تشير إلى؛ ما يعتقد الفرد أنه صواب أو خطأ، أما الذكاء الأخلاقى فيتعلق بالطريقة التى يصل بها الفرد إلى حكم معين يتعلق بالصواب والخطأ، وعلى الفرد التفكير فى كل ما يصدره من سلوك.

فالفرد يمكن أن يكون لديه القيم الخلقية ولكنه يصدر سلوك مخالف لتلك القيم، فهو يدرك أن الغش فى الامتحانات غير أخلاقى لكنه ينتهز الفرصة لكى يغش، والذكاء الأخلاقى يشير أن الفرد لديه تلك القيم لكنه يستخدم عقله حتى يصل إلى وجود انسجام بين ما يعتقده وما يصدره من سلوك.

ولكى يكون الفرد على دراية بذلك وما يقوم به لابد أن يكون لديه درجة مناسبة من تقدير لذاته، خاصة أن لكل فرد شخصيته الخاصة التى تميزه عن غيره من أبناء جنسه، ولهذا فإن تنمية تقدير الذات تؤدى إلى زيادة ثقة الفرد بنفسه، وفهم قواه الشخصية والتركيز على كفاءته السلوكية وكيف يمكن أن يوجه نفسه نحو السلوك السليم، فكلما كان الفرد لديه تقدير ذاتى عالٍ سيزيد من إصراره على تخطى ما يقابله من عقبات، أما إذا كان لديه تقديرٍ ذاتى منخفض نجد أن لديه الشكوى فى مقدرته الذاتية فتقل مجهوداته وإصراره على مواجهة المواقف ويلجأ إلى حل المشكلات بطريقة غير ناجحة.

وتقدير الذات لبنة أساسية يجب أن يقوم عليها البناء النفسى لطالب المرحلة الثانوية - المراهق - خصوصًا أن أحد مظاهر النمو لدى المراهق هو سعيه الدائم لإيجاد نفسه وتقديرها وتحقيقها، الأمر الذى يشير إلى ضرورة تنمية تقديره لذاته حتى يفهم (من هو) (ومن سيكون).

ويسعى الباحث لاستخدام استراتيجية التفكير المزدوج التى تقوم على تقديم مهمة للطلاب قد تكون فكرة أو مشكلة أو موقف أخلاقى يحتاج إلى حل، ويتم التفكير بصورة فردية، ثم تعطى فرصة للطلاب فترة من الوقت ليناقش كل طالب زميله فيما توصل إليه، ثم يشارك كل زوج من الأزواج زوج آخر، وذلك لعرض ما توصلوا إليه، ثم تقوم كل مجموعة بعرض ما اتفقت عليه على مجموعة الفصل ككل.(الديب،٢٠٠٦، ٣١٢)

- الاحساس بالمشكلة :

نبعت مشكلة البحث من خلال الآتى:

- لاحظ الباحث انتشار كثير من السلوكيات الخاطئة لدى الطلاب سواء الذكور أو الإناث أثناء عمله مشرفاً للتربية العملية على طلاب شعبتى الفلسفة وعلم النفس ببعض مدارس محافظة القاهرة.
- تطبيق اختبار الذكاء الأخلاقى (غير مقنن) على(٩٤) طالب وطالبة بالصف الثانى الثانوى، وقد أشارت النتائج إلى حصول (٨٦) طالب وطالبة على أقل من ٥٠٪ من الدرجة النهائية للاختبار مما يؤكد انخفاض الذكاء الأخلاقى.
- تطبيق مقياس تقدير الذات لكوبر سميث Cooper Smith (ترجمة: حنان٢٠١٢) على(٩٤) طالب وطالبة بالصف الثانى الثانوى، وقد أشارت النتائج إلى حصول (٩) طلاب على تقدير ذاتى مرتفع، وحصول (١٣) طالبًا على تقدير ذاتى متوسط، حصول(٧٢) طالب على تقدير ذاتى منخفض، وهذا يؤكد ضعف تقدير الذات لديهم.
- عقد مقابلات مع (٣٢) معلمًا من معلمى مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية، بهدف التعرف على مستوى السلوك الأخلاقى وتقدير الذات لدى الطلاب، والاطلاع على دفاتر التحضير الخاصة بهم، والمشكلات الموجودة فى المنهج الحالى، وقد أشارت النتائج إلى:
  - ✓ وجود انخفاضًا ملحوظا فى الجانب الأخلاقى لدى الطلاب.
  - ✓ هناك شكوى أن منهج علم النفس لم يهتم بالقدر المناسب بالجانب الأخلاقى.
  - ✓ اعتماد (٢٨) معلمًا على طريقة الإلقاء، والتركيز على نقل المحتوى دون توظيفه فى حياة الطلاب اليومية.
- بالاطلاع على الأهداف العامة لمادة علم النفس تبين أنها لم تركز على السلوك الأخلاقى على الرغم أن العلاقة وثيقة بين علم النفس والأخلاق، وضعف الاهتمام بمفهوم تقدير الذات.

- مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث فى:"ضعف أبعاد الذكاء الأخلاقى وتقدير الذات لدى طلاب الصف الثانى الثانوى العام".

- أسئلة البحث :

- **ما فاعلية استراتيجية التفكير المزدوج فى تنمية الذكاء الأخلاقى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى العام؟**
- **ما فاعلية استراتيجية التفكير المزدوج فى تنمية تقدير الذات لدى طلاب الصف الثانى الثانوى العام؟**
- **ما العلاقة الارتباطية بين تنمية الذكاء الأخلاقى وتقدير الذات لدى طلاب المجموعة التجريبية؟**

- هدفا البحث :

- **التحقق من مدى فاعلية استراتيجية التفكير المزدوج فى تنمية الذكاء الأخلاقى وتقدير الذات لدى طلاب الصف الثانى الثانوى العام.**
- **الكشف عن العلاقة الارتباطية بين تنمية الذكاء الأخلاقى وتقدير الذات لطلاب المجموعة التجريبية.**

- أهمية البحث :

قد يفيد البحث فى ضوء ما يسفر عنه من نتائج فى:

- **توجيه خبراء المناهج ومعلمى علم النفس بوزارة التربية والتعليم إلى استراتيجية التفكير المزدوج لتنمية الذكاء الأخلاقى وتقدير الذات لدى طلاب الصف الثانى الثانوى العام.**
- **الاستجابة لما تنادى به المؤتمرات والبحوث ومسايرة الفكر الجديد الذى يدعو إلى ضرورة الاهتمام بالقدرات العقلية والتركيز على الجانب الأخلاقى، والاهتمام بتفكير المتعلم وجعله محورًا للعملية التعليمية.**
- **تزويد مكتبة المناهج وطرق التدريس باختبار الذكاء الأخلاقى"اختبار مواقف"، ومقياس تقدير الذات لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.**

- حدود البحث :

- **٧٠ طالبة من طالبات الصف الثانى الثانوى العام.**
- **مدرسة زهراء حلوان الثانوية بنات ـ إدارة المعصرة التعليمية ـ محافظة القاهرة.**
- **تطبيق البحث خلال الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى٢٠١٥/ ٢٠١٦م.**
- **استخدام استراتيجية التفكير المزدوج، والتحقق من فاعليته فى تنمية أبعاد الذكاء الأخلاقى(التعاطف، الضمير، التحكم الذاتى، الاحترام، العطف، التسامح، العدالة) وتقدير الذات (تقدير الذات الشخصى، تقدير الذات للأسرة، تقدير الذات للمدرسة، تقدير الذات للأصدقاء) لدى طلاب الصف الثانى الثانوى العام.**

- منهج البحث :

المنهج الوصفى فى الدراسة النظرية والمنهج التجريبى فى الدراسة الميدانية.

- فروض البحث :

- **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون علم النفس باستراتيجية التفكير المزدوج ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون علم النفس بالطريقة التقليدية على اختبار الذكاء الأخلاقى؛ لصالح المجموعة التجريبية.**
- **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى على اختبار الذكاء الأخلاقى، لصالح التطبيق البعدى.**
- **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون علم النفس باستراتيجية التفكير المزدوج ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون علم النفس بالطريقة التقليدية على مقياس تقدير الذات؛ لصالح المجموعة التجريبية.**
- **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى على مقياس تقدير الذات، لصالح التطبيق البعدى.**
- **توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى اختبار الذكاء الأخلاقى ومقياس تقدير الذات.**

- خطوات وإجراءات البحث :

سار البحث وفقًا للخطوات التالية :

- أولاً: تحديد الإطار النظرى للبحث:

من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث كالتالى:

- **استراتيجية التفكير المزدوج:(تعريفها، خطواتها، مميزاتها).**
- **الذكاء الأخلاقى:(تعريفه، الفضائل الجوهرية السبع للذكاء الأخلاقى).**
- **تقدير الذات:(تعريفه، أهميته).**

ثانيًا: إعداد (دليل المعلم، كتاب الطالب) وعرضهما على مجموعة من المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس؛ للوصول لأفضل صورة ممكنة.

- ثالثًا: بناء اختبار الذكاء الأخلاقى، ومقياس تقدير الذات؛ وذلك من خلال:

الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة.، وعرضهما على مجموعة من المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوى؛ للوصول لأفضل صورة ممكنة.، ثم تجربتهما استطلاعيًا على عينة من طلاب الصف الثانى الثانوى ببعض مدارس محافظة القاهرة لحساب صدق وثبات اختبار

الذكاء الأخلاقى ومقياس تقدير الذات، وتحديد الزمن الذى يتطلب لإجراء الاختبار على عينة البحث الأساسية.

- رابعًا: تجربة البحث، وتتضمن :

اختيار عينة البحث من طالبات الصف الثانى الثانوى العام من احدى مدارس محافظة القاهرة.وتقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس باستراتيجية التفكير المزدوج والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية، وضبط العوامل المشتركة بينهما.

التطبيق القبلى لأداتى البحث على المجموعتين.

تطبيق استراتيجية التفكير المزدوج على المجموعة التجريبية، والتدريس بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة.

التطبيق البعدى لأداتى البحث على المجموعتين.

رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها فى ضوء فروض البحث.

تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

- مصطلحات البحث :

- استراتيجية التفكير المزدوج:

عرفها"نصر" (٢٠٠٣، ٢١٤) بأنها" إحدى استراتيجيات التعلم التعاونى: فبعد أن يفكر كل طالبٍ بمفرده فى معلومة ما، يفكر مع زميله ليكونا زوجا قد يجلس بجواره أو مقابلا له، ثم تأتى المشاركة حيث يفكر كل زوج مع زوج آخر ليكونوا معا المربع الطلابى؛ عندئذ يمارس كل طالب دورًا محددًا وفق فلسفة التعلم التعاونى".

وتعرف إجرائياً: بأنها احدى استراتيجات التى تقوم على إيجابية طالب المرحلة الثانوية، وقدرته على التفكير بمفرده ثم تبادل أفكاره مع زميله، ثم تنقيتها وتبادلها مع زوج آخر من الزملاء من أجل الوصول إلى أفكار أكثر دقة وفاعلية.

- الذكاء الأخلاقى:

فقد عرفته بوربا(Borba,M.,2001,4): بأنه"القدرة على فهم الصواب والخطأ وأن نعمل حتى نستطيع أن نتصرف بطريقة صحيحة وأخلاقية، كالقابلية على إدراك الألم لدى الآخرين، وردع النفس عن القيام ببعض النوايا السيئة، والسيطرة على الدوافع، والإنصات لجميع الأطراف قبل إصدار الحكم، وقبول الفروقات وتقديرها، والتمييز بين الخيارات الغير أخلاقية، والوقوف بوجه الظلم، ومعاملة الآخرين بحب واحترام".

ويعرف إجرائياً: بأنه قدرة طالب المرحلة الثانوية على فهم السلوكيات الصحيحة والخاطئة، والتصرف بطريقة أخلاقية مع استخدام عقله فى التعامل مع كافة المواقف الحياتية التى يتعرض لها.

- تقدير الذات:

ويعرفه" بطرس"(٢٠٠٨، ٤٨٥) بأنه "تقدير الفرد لقيمته ولأهميته مما يشكل دافعًا لتوليد مشاعر الفخر والانجاز واحترام النفس وتجنب الخبرات التى تسبب شعورًا بالنقص".

ويعرف إجرائياً: تقييم الطالب لذاته ولأهميته وتحديد جوانب القوة والضعف فى شخصيته، من خلال رؤيته لنفسه ورؤيته للآخرين المحيطين به سواء فى الأسرة أو المدرسة.

- أولاً :أدبيات البحث :
- المحور الأول : استراتيجية التفكير المزدوج:
- تعريف استراتيجية التفكير المزدوج:

هى استراتيجية للمناقشة التعاونية تم اقتراحها ـ فى بداية الأمر ـ من قبل فرانك ليمان FrankLyman عام ١٩٨١م ثم طورها هو وأعوانه فى جامعة مارى لاند MaryLand عام ١٩٨٥م وتكتسب هذه الاستراتيجية اسمها من مراحلها الثلاث (التفكير ـ المزاوجة ـ المشاركة) لتفاعل الطالب.(جابر،١٩٩٩، ٩١ ـ ٩٢).

وعرفتها "كوجك وآخرون" (٢٠٠٨، ١٤٣) بأنها"أحد الإستراتيجيات التى تؤيد تنويع التدريس والتعلم النشط فى آن واحد وتعتمد على استثارة التلاميذ كى يفكروا كلا على حده، ثم يشترك كل تلميذين فى مناقشة أفكار كل منهما وذلك من خلال توجية سؤال يستدعى تفكير التلاميذ، وإعطاءهم الفرصة كى يفكروا على مستويات مختلفة".

وتعد استراتيجية التفكير المزدوج من بين الاستراتيجيات المنبثقة عن النظرية البنائية وأحد استراتيجيات التعلم النشط القائمة على مبادىء التعاون إذ تتميز هذه الاستراتيجية بأنها تعطى الطالب الفرصة للتأمل(داخليًا مع نفسه وخارجيًا مع زملاءه) والتفكير والمراجعة قبل الإجابة ومن ثم التعاون والمشاركة فى الأفكار والحل تعاونيًا .(زيتون،٢٠٠٧، ٥٦٨).

- خطوات استراتيجية التفكير المزدوج:

وقد اتفق كل من Gregory,G.&Parry,m,T.,1995,11،"جابر(١٩٩٩م)، لطف الله(٢٠٠٥، ١٢٥)، أبو غالى(٢٠١٠، ٥٥)، بأن الاستراتيجية تتكون من ثلاث خطوات وهى:

- **فكر بنفسك: وفيها يستثير المعلم تفكير طلابه بطرح سؤال ما أو عرض موقف أخلاقى أو عرض مشكلة، ويجب أن يكون متحديًا لعقول الطلاب، ثم يتيح لكل طالب دقيقة أو دقيقتين للتفكير فى الإجابة.**
- **زاوج : يشارك كل طالب أحد زملائه، ويتحدث عن إجابته، ويقارن كل منهما أفكارهما، ويحددان الإجابة التى يعتقدان أنها الأفضل، والأكثر إقناعًا وإبداعًا، ويتاح لهما فرصة تبادل الأفكار.**

- شارك: فى هذه الخطوة يدعو المعلم كل زوج من الطلاب لكى يشاركا بأفكارهما مع زوج آخر ثم مع باقى الفصل ككل، ويمكن إجراء ذلك بصورة دورية أو بدعوة كل زوج أو من يرفع يده، لطلب الإجابة، ويمكن للمعلم هنا تسجيل إجابات الطلاب على السبورة.

• مميزات استراتيجية التفكير المزدوج:

أكدت الأدبيات والدراسات التربوية أن لتلك الاستراتيجية العديد من المميزات منها:

- تعمل على تعزيز الاتصال الشخصى والتفاهم من خلال مناقشات الطلاب بعضهم البعض، كما تتيح لهم فرصة تعلم طرق وأساليب مختلفة لحل نفس المشكلة.(حمادة، ٢٠٠٥، ٢٥٠).
- تتيح الفرصة للطلاب أن يكونوا نشيطين فاعلين فى عملية تعلمهم مما يساعد على بقاء أثر التعلم.(Susan,L.,2001,12)
- إكتساب الحيوية داخل حجرة الدراسة من خلال العمل الزوجى والمشاركة فى الأفكار والتعليقات التى تلبى احتياجات الطلاب للتواصل الاجتماعى وحرية التعبير عن آرائهم.(نصر،٢٠٠٣، ٢١٦).
- إمكانية التعبير عن نفس المفاهيم أو الأفكار بطرق مختلفة ويتعرفون إلى الأفكار أو المفاهيم المتضمنة فى إجابات زملائهم بلغة المتعلم، وليس بلغة المعلم.(زيتون،٢٠٠٧، ٥٦٨).

وقد اهتمت بعض البحوث باستخدام تلك الاستراتيجية ومنها ،، دراسة "سلامة" (٢٠٠٧) التى هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التفكير المزدوج لتنمية التحصيل المباشر والمؤجل لدى طلاب الصف العاشر الأساسى فى وحدة الفقة، وأشارت النتائج إلى فاعلية الاستراتيجية ،، ودراسة " عبدالفتاح"(٢٠٠٨) التى هدفت إلى قياس أثر استخدام استراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) على تنمية التواصل الرياضى لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى، وأشارت النتائج إلى حجم تأثير كبير للاستراتيجية على التواصل والإبداعى الرياضى ،، ودراسة "نجوزى"(Ngozi,H.,2009,25-31) التى هدفت إلى دراسة الآثار المترتبة لاستراتيجيات ماوراء المعرفة واستراتيجية فكر ـ زاوج ـ شارك على مشاركة الطلاب فى التحصيل والانجاز الأكاديمى لمادة العلوم فى المدارس الثانوية، وتكونت عينة البحث من(٢٤) طالباً للمجموعة الاولى،و(٢٢) طالباً للمجموعة الثانية،و(٢١) طالباً للمجموعة الثالثة، وأشارت النتائج إلى أن فاعلية استراتيجيات ماوراء المعرفة أكثر من استراتيجة فكر ـ زاوج ـ شارك ،، ودراسة"أبو غالى"(٢٠١٠) التى هدفت إلى معرفة أثر توظيف استراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) على تنمية التفكير المنطقى فى العلوم لدى طلاب الصف الثامن الأساسى ،، ودراسة "الشمرى&الدليمى (٢٠١١) التى هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) فى تحصيل مادة تاريخ الحضارة

الإسلامية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الرابع الإعدادى أدبى، وقد توصلت إلى فاعلية الاستراتيجية.، ودراسة "ياسين"(٢٠١٣) التى هدفت إلى تعرف أثر توظيف استراتيجية (فكر ـ زاوج ـ شارك) فى تنمية التحصيل والتفكير التأملى فى مادة الجبر لدى طالبات الصف التاسع الأساسى بمحافظة خان يونس، وتوصلت إلى فاعلية الاستراتيجية، وأوصت بضرورة توظيف تلك الاستراتيجية فى المراحل التعليمية الأخرى وتوفير مستلزمات تطبيقها.، ودراسة" عبدالرحمن" (Abdurrahman,U.,2015, 37-45) التى هدفت إلى تحسين القدرة على نطق اللغة الإنجليزية من خلال استخدام استراتيجة التفكير المزدوج فى جمهورية أفريقيا الوسطى،وتكونت عينة البحث من(٢٠) طالب وطالبة بالفرقة الأولى بالجامعة التربوية الإسلامية، وقد أشارت النتائج إلى تحسين قدرة الطلاب على نطق اللغة الإنجليزية.

ومن عرض الدراسات السابقة تبين أنها هناك اهتمام كبير باستخدام استراتيجية التفكير المزدوج فى جميع المراحل التعليمية وذلك لتحقيق أهداف متعددة، وقد تم الاستفادة منها فى طريقة إعداد الدروس، والاستفادة من بعض الملاحظات والنتائج التربوية التى تم التوصل إليها.

- المحور الثانى : الذكاء الاخلاقى :

- تعريف الذكاء الأخلاقى:

وعرفه قطامى، ونايفة (٢٠٠٩، ٢٢٣) بأنه"قدرة المتعلم على التمييز بين الصواب والخطأ بعد فهمه واستيعابه، وقد يتطلب ذلك فهم أفكار الآخرين والسيطرة على دوافع الخطأ والالتزام بالقيم الخلقية والنواهى والأوامر ثم تقبل كل الأصوات الصادرة من الآخرين المعبرة عن وجهات نظرهم".

وقد أشار "لينيك"(Lennick,D., 2011, 17):"إلى أن الذكاء الأخلاقى هو القدرة العقلية لدى الفرد التى تحدد كيف يمكن أن يكون لدينا مبادىء إنسانية تتضح فى القيم والأهداف، والسلوكيات.فالذكاء الأخلاقى يوجه حياة الناس ويساعدهم على فهم الصواب والخطأ.فبدونه ليس للأحداث أى معنى أو دلالة".

- الفضائل الجوهرية السبع للذكاء الأخلاقى:

يتكون الذكاء الأخلاقى من فضائل جوهرية وهى(التعاطف ـ الضمير ـ التحكم الذاتى ـ الاحترام ـ العطف ـ التسامح ـ العدالة) فهى تساعد الطالب على مواجهة التحديات والضغوط التى يواجهها خلال حياته؛ وهى فضائل أساسية تجعله يبقى على طريق الصواب وتساعده على التصرف بشكل أخلاقى؛ وهى:

- التعاطف:

هو القدرة على التماثل مع اهتمامات شخص آخر أو الشعور بشعوره وهى أساس الذكاء الأخلاقى لأنه يجعل الطلاب متسامحين وعطوفين ويفهموا حاجات الناس ويهتموا بما فيه الكفاية بالذين تعرضوا للأذى أو المتاعب،

فالطالب الذى يتعلم التعاطف سيكون أكثر فهمًا واهتمامًا وتكيفًا للتعامل مع الغضب.

ويقول الناس الذين لديهم تعاطف:(أفهم ماتشعر به/أنا حزين لأنه قد أصابك الأذى/لقد حدث ذلك معى مرة إنه يجعلنى أشعر بالحزن معك/أنا سعيد لأجلك/أراهن أن ذلك يؤذى كثيرًا/لقد حدث ذلك لى).

ويمكن للمعلم تنشئة الطلاب على التعاطف من خلال ثلاث خطوات تدريسية رئيسية وهى(تعزيز الوعى بالمفردات العاطفية ـ تعزيز الحساسية تجاه مشاعر الآخرين ـ تنمية التعاطف لوجهة نظر الآخرين). :(بوربا، م (ترجمة: سعد الحسنى)،٢٠٠٣، ٢٩ـ ٥٢)

- الضمير:

هو ذلك الصوت الداخلى الذى يساعدنا على معرفة الخطأ والصواب، ويبقينا على الطريق الصحيح، ويُشعر الفرد بتأنيب الضمير متى ما احتاج لذلك وهو حجر الزاوية لنمو الفضائل الأساسية الأخرى.

ويقول الناس الذين لديهم ضمير(أنا أعرف كيف أفعل الصواب/يحب أن تعيد الأشياء إلى أصحابها/دعنا نفعل شيئًا آخر فهذا ليس بالشىء الصواب/أنا أسف أنها غلطتى/ينبغى أن تقول الحقيقة/أنا لا أسرق أو أغش/لابد أن أطيع والدى/لابد أن أتبع القواعد الصحيحة).

ويمكن للمعلم تنشئة الطلاب على الضمير من خلال ثلاث خطوات تدريسية رئيسية وهى(وضع إطار للنمو الأخلاقى ـ تعليم الفضائل لتقوية الضمير وتوجيه السلوك ـ استخدام الضبط الأخلاقى لمساعدة الطلاب على تمييز الخطأ من الصواب).(الخفاف٢٠١١ ،٢١٩ـ ٢٢٠)

- التحكم الذاتى:

يساعد التحكم الذاتى على إعادة توجية دوافع الفرد والتفكير قبل القيام بعمل ما بحيث يتصرف بشكل صحيح، ويجعله معتمدًا على ذاته للسيطرة على أعماله.كما أنه يحفزه على العطف، وتحريك ضميره.

ويقول الناس الذين لديهم تحكم ذاتى (أحتاج أن أهدأ.أشعر بالغضب/أنا أفهم القانون، لذا لن أكسره أو أتحداه/علىّ أن أعمل واجباتى لذا سأشاهد التلفزيون فيما بعد/أخطط لما سأفعله/سأقوم بعملى دون تزمر).

ويمكن للمعلم تنشئة الطلاب على التحكم الذاتى من خلال ثلاث خطوات تدريسية وهى(كن نموذجًا للتحكم الذاتى ـ شجع طلابك على أن يكونوا هم المحفزون لأنفسهم ـ علم طلابك السيطرة على دوافعهم والتفكير قبل القيام بأى عمل).(بوربا، م (ترجمة: سعد الحسنى)،٢٠٠٣، ١٠٧ ـ ١٣٦)

• الاحترام :

تعد قاعدة ذهبية للذكاء الأخلاقى، فحين نعامل الآخرين بالطريقة التى نريد أن نتعامل بها فإن ذلك سيساعد على جعل العالم أكثر أخلاقيًا، فالطلاب الذين يجعلون الاحترام؛ جزء من حياتهم اليومية من المحتمل أن يكونوا أكثر اهتمامًا بحقوق الآخرين، واحترامًا لأنفسهم أيضًا.

ويقول الناس الذين لديهم احترام(اعذرنى/سامحنى/هذه وجهة نظر ممتعة/شكرًا/أنا أسف لأنى أزعجتك/لم أقصد المقاطعة/لا أريد أن أتجاوز خصوصياتك/ليس من اللطف أن تتحدث عن شخص من وراء ظهره/هل لى أن أستعير ذلك رجاءً؟/سأنتظر حتى تنهى حديثك).

ويمكن للمعلم تنشئة الطلاب على الاحترام من خلال ثلاث خطوات تدريسية وهى (انقل معنى الاحترام بأن تكون قدوة لهم وتعليمهم إياه ـ عزز احترام القوانين ـ أكد على الأخلاق الجيدة واللطف فى التعامل مع الآخرين).(بوربا، م (ترجمة: سعد الحسنى)،٢٠٠٣، ١٦٢ـ ١٦٧)

• العطف:

يعنى إبداء الاهتمام بشأن راحة ومشاعر الآخرين، فالذى يتمتع بالعطف يرى أن معاملة الآخرين بعطف هو الشىء الصحيح الواجب عمله، وإذا كانوا غير عطوفين فسوف يتلقوا العقاب أو يفقدوا الرضا الاجتماعى.

ويقول الناس الذين لديهم عطف(هل أنت على ما يرام؟ تبدو وحيدًا/كيف يمكن أن أساعدك؟/هل أنت جديد هنا؟هل تريد الانضمام لنا؟/ماذا تحتاج؟ما بوسعى أن أفعل لك؟/لا تقل ذلك أنه يجرح مشاعره/سأبقى معك لأنك حزين/لا أرغب فى الضحك على الآخرين).

ويمكن للمعلم تنشئة الطلاب على الاحترام من خلال ثلاث خطوات تدريسية وهى(عَلِّم طلابك معنى وقيمة العطف ـ قيِّم مستوى التسامح لديهم ـ شخص العطف ووضح أثره الإيجابى).(الخفاف٢٠١١، ٢٢٦ـ ٢٢٧)

• التسامح:

يعد التسامح فضيلة أخلاقية جوهرية تساعد على احترام الاشخاص لبعضهم بغض النظر عن الفروقات سواء كانت عرقية أو اجتماعية أو فروق معتقدات أو قدرات، فالطلاب المتسامحين لديهم القدرة على المحافظة على الاحترام، ويساعدهم التسامح على رفض التحيز والكراهية ويتعلموا احترام الناس لشخصهم ومواقفهم.

ويقول الناس الذين لديهم تسامح (أوقف ذلك أنت تؤذيها/أنا لا أنضم إلى أى مجموعة تستثنى الناس بسبب دينهم/لا تسخر من مظهر الآخرين).

ويمكن للمعلم تنشئة الطلاب على التسامح من خلال ثلاث خطوات تدريسية وهى :(كن نموذجا للتسامح فى عملك ـ ازرع تقييم الاختلاف بين طلابك ـ

عارض النماذج السيئة ولا تتسامح مع المحاباة). :(بوربا، م (ترجمة: سعد الحسنى)،٢٠٠٣، ٢٣٩_ ٢٤٦)

- العدالة:

لابد من تعويد الطالب على معاملة الآخرين بطريقة عادلة وغير متحيزة ونزيهة بحيث يتسنى له أن يراعى القواعد، وأن يعامل جميع الناس بشكل عادل بغض النظر عن الجنس أو الوضع الاقتصادى أو المعتقدات.، فالطالب الذى يتعلم العدل سيكون أكثر تسامحا وتحضرًا.

ويقول الناس الذين لديهم عدل (أحاول حل المشاكل بطريقة عادله/ أسير حسب القواعد ولا أغيرها لصالحى/ أعامل الجميع بطريقة متساوية وعادلة).

ويمكن للمعلم تنشئة الطلاب على الاحترام من خلال ثلاث خطوات تدريسية وهى (عامل طلابك بعدالة ـ ساعد طلابك على تعلم السلوكيات المرتبطة بالعدل ـ عَلِّمْ طلابك طرق الوقوف ضد الظلم وعدم النزاهة). :(بوربا، م (ترجمة: سعد الحسنى)،٢٠٠٣،٢٨٠_ ٣٠٣)

ومن هنا نلاحظ أن الفضائل السبع تُكون خطة كاملة لبناء الذكاء الأخلاقى، وهذه السمات هى ما يحتاجه الفرد كى يقوم بما هو صواب ويقاوم أية ضغوط قد تتحدى عادات الشخصية المتماسكة والحياة الأخلاقية الجيدة. (الخفاف،٢٠١١، ٢١٤)

وقد اهتمت بعض البحوث بتنمية الذكاء الأخلاقى ومنها، دراسة " شحاتة" (٢٠٠٨) التى هدفت إلى تعرف العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي وأبعاده وبعض المتغيرات مثل(بيئة حجرة الدراسة والبيئة الاجتماعية للأسرة، النوع، والخلفية الثقافية (ريف / حضر) لدى طلاب الصف الأول الثانوى، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠١ بين الذكاء الأخلاقى وأبعاد البيئة الإجتماعية للأسرة والمتمثلة في أبعاد الترابط التعبيرية، الاهتمام بالإنجاز، الاهتمام بالأنشطة الدينية والأخلاقية لدي الطلاب عينة البحث، يوجد تأثير لتفاعل النوع (بنين / بنات) والخلفية الثقافية (ريف / حضر) على أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب عينة البحث.

ودراسة " سعيد"(٢٠١١) التى هدفت إلى معرفة أثر استخدام طريقة هايز (Hayes) لحل المشكلات فى تنمية الذكاء الأخلاقى والتحصيل الدراسى لمادة العلوم لدى عينة من تلميذات الصف السادس الإبتدائى بمكة المكرمة، وقد أشارت النتائج إلى وجود نمو فى الذكاء الأخلاقى لصالح المجموعة التجريبية.

ودراسة " عبدالحميد" (٢٠١٢) التى هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج إرشادى معرفى سلوكى لتنمية الذكاء الأخلاقى وتأكيد الذات لتعديل بعض

السلوكيات الدالة على الجنوح الكامن لدى المراهقين الصم، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طالبًا وطالبة، وتقسيمهم إلى مجموعة إرشادية ومجموعة ضابطة، وأشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيًا لصالح المجموعة الارشادية على مقياس الذكاء الأخلاقى ومقياس تأكيد الذات.

ودراسة"بشارة" (٢٠١٣،٤٠٣ ـ ٤١٧) التى هدفت إلى تعرف أثر برنامج تدريبى مستند إلى نظرية بوربا فى تنمية الذكاء الأخلاقى لدى أطفال قرىSOS وقد توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

ودراسة هوسينبور، رانجدوست(Hoseinpoor,Z.& Ranjdoost,S.,2013, 3356-3361) التى هدفت إلى تحديد العلاقة بين الذكاء الأخلاقى والتقدم الأكاديمى لطلاب الصف الثالث بالمدرسة الثانوية فى مدينة تبريز بإيران، وبلغ حجم العينة (٢١٠) طالبًا تم اختيارهم بصورة عشوائية، وتم تطبيق اختبار الذكاء الأخلاقى(إعداد:لينكLennick) وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الأخلاقى والتحصيل الأكاديمى.

ودراسة "أكبر، محمد (Akbari,A.&Mohammad,A,H.,2013,93-102)التى هدفت إلى تحديد العلاقة بين مبادىء الذكاء الأخلاقى وأبعاد إدارة المعرفة فى التعلم التنظيمى بالمدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين، وشملت عينة البحث(١٦٩) معلمًا ومعلمة الذى يدرسون الفروع النظرية فى مدينة ساوة الإيرانية، وتم تطبيق مقياس الذكاء الأخلاقى وأبعاد إدارة المعرفة، وأشارت النتائج أن جميع مبادىء الذكاء الأخلاقى وأبعاد إدارة المعرفة يرتبط إيجابيًا بالتعلم التنظيمى.

ودراسة "عصفور"(٢٠١٤، ١٥ ـ ٦٨) التى هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج فى التربية بالحب قائم على مبادىء المدخل الإنسانى لتنمية الذكاء الأخلاقى ومهارات التواصل الصفى لدى الطالبة المعلمة بالفرقة الثانية بشعبة الفلسفة والاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس، ولتحقيق ذلك تم إعداد برنامج التربية بالحب القائم على المدخل الإنسانى، ومقياس الذكاء الأخلاقى، وبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الصفى، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج.

ودراسة "أولسولا، سامسون"(Olusola,O,I.&Samson,A,O., 2015, 32-38) : التى هدفت إلى تحديد مستوى الذكاء الأخلاقى لدى طلاب المدارس الثانوية فى مدينة أوسون بنيجيريا، وتحديد العلاقة بين الذكاء الأخلاقى و إداراك الطلاب للممارسات الخاطئة، وفحص تأثير عامل الجنس والأسرة، واستخدمت الدراسة المنهج المسحى، وبلغت حجم العينة(٢٤٠) طالبًا طالبة، وأشارت النتائج إلى تمتع الطلاب بمستوى عال من الذكاء الأخلاقى، وهناك ارتباط كبير بين

نمو الذكاء الأخلاقى وفهم تصورات الممارسات الخاطئة، ووجود فرق دال بين الذكور والإناث فى الذكاء الأخلاقى لصالح الذكور، وأن للأسرة دور فى تنمية الذكاء الاخلاقى.

ودراسة"مومنى"(٢٠١٥)التى هدفت إلى الكشف عن درجة الذكاء الأخلاقى لدى طلبة المرحلة الثانوية، وبيان أثر متغيرى الجنس وفرع التعليم، وتكونت عينة البحث من(٤٠٨) طالب وطالبة، وأشارت النتائج إلى وجود درجة متوسطة من الذكاء الأخلاقى، ووجود فروق ترجع لعامل الجنس لصالح الطالبات، وأن طلاب الفرع العملى أعلى من النظرى فى الذكاء الأخلاقى.

ومن عرض الدراسات السابقة تبين أن هناك اهتمام كبير بالذكاء الأخلاقى سواء من خلال تحديد مستوى الذكاء الأخلاقى أو علاقته ببعض المتغيرات الأخرى أو العمل على تنميته فى المراحل التعليمية المختلفة، وتم الاستفادة منها فى طريقة إعداد الدروس الموجودة بدليل المعلم، وإعداد أداة البحث(اختبار الذكاء الأخلاقى)، والاستفادة من بعض الملاحظات والنتائج التربوية.

- المحور الثالث : تقدير الذات:

- تعريف تقدير الذات :

تعرف الذات فى اللغة بأنها "ذات الشىء عينه وجوهره فهذه الكلمة لغويًا مرادفة لكلمة النفس والشىء، ويعتبر الذات أعم من الشخص لأن الذات تطلق على الجسم وغيره، والشخص لا يطلق إلا على الجسم فقط".(ابن منظور،١٩٨٨، ١٣)

وتعرف الذات اصطلاحًا بأنها "فكرة الفرد عن ذاته وماهى الفكرة التى يكونها الفرد عن نفسه فى ضوء أهدافه وإمكانياته، واتجاهاته نحو هذه الصورة، ومدى استثماره لها فى علاقته بنفسه أو بالواقع".(طه وآخرون،١٩٩٣، ٧٤٥).

وقد عرف"بوميستر وآخرون(Baomeister,R. et.al,2003, 73) تقدير الذات" بأن يرى الأفراد القيمة أو المنزلة التى يضعونها لأنفسهم وهى بذلك مكون تقويمى لمعرفة الفرد لذاته، وبذلك يشير تقدير الذات المرتفع إلى تقويم إيجابى مرتفع للذات، ويشير تقدير الذات المنخفض إلى تقويم سلبى منخفض للذات".

ويرى كرستين، لونج(Kristin ,M.A.& Long,N., 2006, 1) أن" تقدير الذات يعنى كيف يشعر الناس بأنفسهم، ووضوح الثقة بالنفس فى سلوكهم، وكيفية انعكاس تلك المشاعر على علاقاتهم بالأصدقاء والمعلمين والزملاء والوالدين، وتقدير الذات يؤثر على الأفراد فى جميع مراحل حياتهم".

ويعرفه كلاً من "دودين، جروان "(٢٠١٢، ١١١) بأنه" تعبير يشير إلى تقويم الفرد لذاته، ودرجة ثقته بقدرته وتميزه ونجاحه وقيمته، ويعكس تقدير الذات اتجاهًا نحوالذات، إما أن يكون إيجابيًا(تقبل الذات)، أو سلبيًا(عدم تقبل الذات)".

- أهمية تقدير الذات :

وتقدير الذات بوصفه اتجاهًا من الفرد نحو نفسه يعكس من خلاله فكرته عن ذاته وخبرته الشخصية معها، وسعيه للتمسك بهذا التقييم بما يتضمنه هذا التقييم من إيجابيات تدعوه لاحترام ذاته، وما يتضمنه من سلبيات لا تقلل من شأنه بين الآخرين ويسعى فى نفس الوقت للتخلص منها.(فرج،١٩٩٩م، ١٣)

كما ترجع حاجتنا إلى إدراك ومعرفة أهمية تقدير الذات من أن فكرة الفرد عن ذاته منذ طفولته لا يقتصر تأثيرها على سلوكه الحالى، بل يمتد إلى سلوكه المستقبلى ويؤثر فى تنميته الاجتماعية المقبلة حيث يميل ذو التقدير الذاتى المرتفع إلى الحرية والابتكار والقدرة على التعبير عن آرائه، مهما اختلفت مع آراء الآخرين.(صالح،١٩٩٥، ٢١٨)

فتقدير الذات طبع فى الشخص.إنه طريقة إحساسه وظنه تجاه نفسه وتجاه الآخرين، وهى تقاس بالطريقة التى يتصرف بها.إن تقديره لذاته يعتبر جسرًا بين من هو بالفعل ـ كحقيقة ـ وبين ما يفعله.(فلادينو.ك ،٢٠١٠، ١٧ ـ ١٨).

وتنمية تقدير الذات لدى الطلاب سوف يعود بالنفع على مجموعة متنوعة من السلوكيات مثل الاستقلالية، وتحمل المسئولية، والتسامح، والتغلب على الإحباط، ومقاومة ضغط الأقران، والاستعداد للمهام والتحديات الجديدة، والقدرة على التعامل مع العواطف الإيجابية والسلبية، والرغبة فى تقديم المساعدة للآخرين.(Ferkany,M.,2008, 3)

وقد اهتمت عدد من البحوث والدراسات بتنمية تقدير الذات منها: دراسة"ماير(Mayer,J,D.,2001, 131-137 -) التى هدفت إلى تحديد العلاقة بين مفهومى الموهبة وتقدير الذات، ومعرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالى والسلوك الاجتماعى، وذلك لدى عينة من المراهقين الموهوبين، وأشارت النتائج أن إلى أولئك الذين لديهم تقدير ذات مرتفع قد تمتعوا بسلوك اجتماعى كفء وكانوا أقدر من الآخرين فى تعرف انفعالاتهم الخاصة وانفعالات الآخرين فى المواقف المختلفة، ووجود علاقة إيجابية بين تقدير الذات والسلوك الاجتماعى.

ودراسة "الناطور" (٢٠٠٧) التى هدفت إلى تعرف العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلاب الصف الثالث الثانوى العام، ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث، وتكونت عينة البحث من (١٢٠) طالبًا وطالبة وتم تطبيق مقياس الطموح ومقياس تقدير الذات، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين

الذكور والإناث فى مستوى الطموح وتقدير الذات، ووجود علاقة موجبة بين مستوى الطموح وتقدير الذات.

ودراسة "شعبان"(٢٠١٠)التى هدفت إلى تعرف العلاقة بين الخجل وتقدير الذات ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية المعاقين بصريًا بمدرسة النور والأمل بغزة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ضعيفة بين الخجل وتقدير الذات، وعلاقة ضعيفة بين مستوى الطموح وتقدير الذات.

ودراسة "سينج، بهاتيا"(Singh,S. &Bhatia,G., 2010, 1-4) التى هدفت إلى تحديد العلاقة بين تقدير الذات والبيئة الأسرية، وشملت عينة البحث(١٧٥) طالبًا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب الصف التاسع بالمدارس الثانوية بمدينة كوروكشترا بالهند، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين تقدير الذات والبيئة الأسرية، ووجود فرق كبير بين تقدير الذات والطلاب الذين ينتمون إلى أسرة تتمتع بتفاعل اجتماعى عال، وأسرة بها تفاعلات منخفضة، كما أن للوضع الاقتصادى تأثر على تقدير الذات.

ودراسة "الحجرى" (٢٠١١) التى هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادى جمعى فى تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصريًا فى سلطنة عمان، وشملت عينة البحث الأفراد ذوى الإعاقة البصرية من عمر(١٤ ـ ٢٠) سنة المسجلين بمعهد عمر بن الخطاب وبلغت العينة (٣٠) مراهقًا، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية على القياس البعدى لمقياس تقدير الذات.

ودراسة فيشاكليش، ياشودهارا (VishalakshiK.K& Yeshodhara K.,2012, 83-84) التى هدفت إلى دراسة العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمى لدى طلاب الصف التاسع بالمرحلة الثانوية فى مدينة ميسور الهندية، وشملت عينة البحث (٣٢١) طالبًا من طلاب المدارس الحكومية والمدارس الخاصة، وتم تطبيق مقياس تقدير الذات والتعرف على مجموع درجات نهاية الفصل الدراسى الثانى، وتوصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمى.

ودراسة "أودينـاج(Odinga,O., 2012) التى هدفت إلى تحديد الآثار المترتبة لتقدير الذات على الأداء الأكاديمى لطلاب ثلاث مدارس ثانوية فى مقاطعة هوما(Homa) بكينيا، وتأثير بعض المتغيرات مثل البيئة التعليمية، المعلمين، والأصدقاء والأنشطة الصفية، وتم استخدام المنهج الوصفى المسحى، وتطبيق مقياس تقدير الذات، وجمع بيانات حول التحصيل الأكاديمى للطلاب، وأظهرت النتائج العلاقة الإيجابية بين تقدير الذات والأداء الأكاديمى، وأن للبيئة التعليمية وللمعلمين والأقران والأنشطة الصفية تأثير على تقدير الذات والأداء

الأكاديمي، وقد أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية بتقدير الذات لجميع الطلاب من المرحلة الإبتدائية إلى المرحلة الثانوية.

ودراسة "فريد، أكتار(Farid,M.F, and Akhtar,M., 2013, 1325 -1330)التى هدفت إلى تحديد مستوى تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية فى باكستان، ومعرفة الفروق فى الثقة بالنفس بين الطلاب على أساس متغير الجنس، وشملت عينة البحث(٣٩٦) طالب وطالبة المدارس الثانوية فى مدينة البنجاب، وتم تطبيق مقياس تقدير الذات (لروزنبرج ١٩٨٩م) والقيام بمقابلات شخصية، وأظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسين فى تقدير الذات، وأن الطلاب فى المناطق الحضرية أعلى تقديرًا لذاتهم من الطلاب فى المناطق الريفية، وأن طلاب الشعب العلمية أعلى تقديرًا لذاتهم من طلاب الشعب الأدبية.

ودراسة "مجلى" (٢٠١٣) التى هدفت إلى كشف طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدوانى لدى (٢٤٠) من طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسى بمدينة صعدة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات تقدير الذات(العائلى/المدرسى/الرفاقى) والسلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الأساسية، وأن تقدير الذات العائلى أكثر إسهامًا فى التنبؤ بالسلوك العدوانى من تقدير الذات المدرسى والرفاقى.

ودراسة"الشيدى" (٢٠١٥، ٢٣٤ ــ ٢٤٩) التى هدفت إلى تعرف مستوى التفكير التأملى لدى الطلاب الموهوبين فى المرحلة المتوسطة فى محافظة الرس وعلاقتة بتقدير الذات، وتكونت عينة الدراسة من (٨٥) طالب وطالبة، وأشارت النتائج لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير التأملى وتقدير الذات، وجود تقدير الذات مرتفع لدى الطلاب الموهوبين.

ومن عرض الدراسات السابقة تبين أن هناك اهتمام كبير بتقدير الذات من خلال تحديد علاقته ببعض المتغيرات الأخرى، وقلة الاهتمام بتنميته فى المراحل التعليمية المختلفة فلم يتناوله الباحثون بشكل تطبيقى مباشر وبصورة واسعة خاصة فى مجال المناهج وطرق التدريس؛ وتم الاستفادة منها فى طريقة إعداد الدروس الموجودة بدليل المعلم، وإعداد أداة البحث(مقياس تقدير الذات)، والاستفادة من بعض الملاحظات والنتائج التربوية.

ثانيًا: إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدتين الثانية والثالثة من منهج علم النفس بالصف الثانى الثانوى العام باستخدام استراتيجية التفكير المزدوج لتنمية الذكاء الأخلاقى وتقدير الذات لدى طلاب الصف الثانى الثانوى العام، وقد جاءت محتويات الدليل متضمنة على:

- مقدمة الدليل.

- الأهداف العامة للوحدتين الثانية والثالثة من منهج علم النفس بالصف الثانى الثانوى.
- استراتيجية التفكير المزدوج.
- توجيهات عامة للمعلم.
- الموضوعات الرئيسية وعدد الحصص لتدريس كل موضوع.
- الدروس التى تم إعدادها باستراتيجية التفكير المزدوج.
- قائمة بالكتب والمراجع التى يمكن للمعلم الاستعانة بها فى عملية التدريس.

وتم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين فى مجال تدريس المواد الفلسفية، للتأكد من صلاحية الدليل للاستخدام، وقد أبدوا بعض الملاحظات وهى:(إعادة النظر فى صياغة بعض المواقف والأمثلة الحياتية التى احتواها الدليل - تعديل بعض الأهداف الإجرائية ببعض الدروس - إضافة بعض الأنشطة التعليمية التى تصلح لتحقيق هدفا البحث).

وبذلك أصبح مناسبًا للتطبيق على العينة الأساسية.، والملحق (١) يوضح دليل المعلم.

كتاب الطالب: تم إعداد كتاب الطالب، ليكون بمثابة المرشد والموجه له للتفاعل مع المعلم أثناء عملية التدريس، ويشمل كتاب الطالب العناصر التالية:

- مقدمة .
- جدول الموضوعات ووحداتها وعدد الحصص الخاصة بكل موضوع.
- توجيهات عامة للطالب.
- الدروس التى تم إعدادها فى ضوء استراتيجية التفكير المزدوج.

وللتأكد من صلاحية كتاب الطالب، تم عرضه على مجموعة من المحكمين فى مجال تدريس المواد الفلسفية، كما تم عرضه على مجموعة من طلاب الصف الثانى الثانوى العام وعددهم (١٧) طالبًا وطالبة، بهدف تعرف مدى ملائمة الصياغة اللغوية للكتاب، وأسلوب العرض، والأنشطة التعليمية.، والملحق(٢) يوضح كتاب الطالب.

- ثالثًا بناء أداتى البحث :

- بناء اختبار الذكاء الأخلاقى "اختبار مواقف ":

تم إعداد الاختبار وفقًا للخطوات التالية:

- هدف الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس أبعاد الذكاء الأخلاقى من خلال كيفية التصرف فى مواقف حياتية قد يتعرض لها الطلاب.
- تحديد أبعاد الاختبار: تم تحديد أبعاد الاختبار فى ضوء الكتابات والدراسات السابقة، وأهداف مادة علم النفس وطبيعة وخصائص نمو الطلاب وتلك

الأبعادهى(التعاطف، الضمير ،التحكم الذاتى، الاحترام، العطف، التسامح، العدالة).

- صياغة مفردات الاختبار:تم صياغة مفردات الاختبار فى صورة مواقف حياتية وفقا لنمط الاختيار من متعدد، بحيث تتضمن كل مفردة من مفردات الاختبار على مقدمة تمثل موقفا حياتيًا يليها أربعة بدائل وعلى الطالب اختيار البديل الصحيح.
- ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق – التطبيق الأول يوم الأحد بتاريخ ٢٠١٥/٥/٣م والتطبيق الثانى يوم الأحد بتاريخ ٢٠١٥/٥/١٧م وذلك على عينة استطلاعية من طالبات الصف الثانى الثانوى بمدرسة زهراء حلوان الثانوية بنات وبلغ عددهن (٣٩) طالبة، وقد بلغت نسبة الثبات (٩٧,).
- صدق الاختبار:تم حساب صدق الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوى من أجل الإقرار بصلاحيته للتطبيق بعد إجراء بعض التعديل فى صياغة بعض المفرادات، وتعديل بعض بدائل الإجابات، وتم حساب الصدق الذاتى للاختبار حيث بلغ (٩٨,).
- زمن الاختبار: تم حساب الزمن المناسب للاختبار عن طريق، حساب الزمن الذى انتهت فيه كل طالبة من الإجابة، وجمع الزمن للمجموعة ككل والحصول على المتوسط.، وتبين للباحث أن مجموع الزمن لكل الطالبات(١١٧٢) دقيقة، وبالقسمة على عدد الطالبات كان المتوسط هو(٣٠) دقيقة.
- الاختبار فى صورته النهائية موضح بالملحق (٣) : تم مراعاة وضوح التعليمات فى الصور النهائية حتى تتعرف الطالبات عن المطلوب بدقة، واشتمل الاختبار على (٣٥) مفردة مقسمة إلى سبعة أبعاد كما يتضح فى الجدول (١).

جدول(١) يوضح توزيع مفردات اختبار الذكاء الأخلاقى على سبعة أبعاد

أبعاد الاختبار	أرقام المفردات	مجموع المفردات
التعاطف	١_ ١٣_ ٢٣ _ ٣٠_ ٣٥	٥
الضمير	٢_ ١٢_ ١٤_ ٢٤_ ٣١	٥
التحكم الذاتى	٣_ ١١_ ١٥_ ٢٥_ ٣٢	٥
الاحترام	٤_ ١٠_ ١٦ _ ٢٦ _ ٣٣	٥
العطف	٥ _ ٩ _ ١٧ _ ٢١ _ ٢٧	٥
التسامح	٦ _ ٨ _ ١٨ _ ٢٠ _ ٢٨	٥
العدالة	٧ _ ١٩_ ٢٢ _ ٢٩ _ ٣٤	٥
المجموع		٣٥

- **طريقة تصحيح الاختبار: لقد راعى الباحث أن تكون طريقة تصحيح الاختبار واضحة، بحيث يحصل الطالب على درجة واحدة عند اختيار الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة الموجودة أسفل كل مفردة، والملحق (٤) يوضح مفتاح تصحيح اختبار الذكاء الأخلاقى.**

- مقياس تقدير الذات:

تم إعداد المقياس وفقاً للخطوات التالية:

- **هدف المقياس: يهدف المقياس إلى قياس تقدير الذات لدى طلاب الصف الثانى الثانوى عن طريق قبول أو رفض العبارات الدالة عليه.**
- **تحديد أبعاد المقياس:تم تحديد أبعاد المقياس فى ضوء أهداف مادة علم النفس، والدراسات والبحوث السابقة، وتلك الأبعاد هى(تقدير الذات الشخصى ـ تقدير الذات الأسرى ـ تقدير الذات المدرسى ـ تقدير الذات للأصدقاء)، وتتم الاستجابة عن طريق وضع علامة (√) أمام الاختيار المناسب (نعم ـ إلى حد ما ـ لا) لكل عبارة، وقد اشتمل المقياس على عبارات موجبة وعبارات سالبة متساوية، كما تم مراعاة إعداد صفحة تعليمات فى مقدمة المقياس.**
- **ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق ـ التطبيق الأول يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠١٥/٥/٥م والتطبيق الثانى يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠١٥/٥/١٩م وذلك على عينة استطلاعية من طالبات الصف الثانى الثانوى بمدرسة زهراء حلوان الثانوية بنات وبلغ عددهم (٣٩) طالبة، وقد بلغت نسبة الثبات (٨٩,).**
- **صدق المقياس: تم حساب صدقه من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوى؛ من أجل الإقرار بصلاحيته للتطبيق بعد إجراء بعض التعديل فى صياغة بعض عبارات المقياس، وإضافة عبارات جديدة، كما تم حساب الصدق الذاتى حيث بلغ (٩٤,).**
- **المقياس فى صورته النهائية موضح بالملحق (٥) : تم مراعاة وضوح التعليمات فى الصور النهائية حتى تتعرف الطالبات على المطلوب بدقة، واشتمل المقياس على (٤٨)عبارة مقسمة على أبعاد المقياس الأربعة كما يتضح فى الجدول (٢) :**

جدول (٢) العبارات الموجبة والسالبة فى مقياس تقدير الذات

أبعاد المقياس	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة
تقدير الذات الشخصى	٦ ـ ١٤ ـ ١٩ ـ ٢٧ ـ ٣٧ ـ ٤٧	١ ـ ١٠ ـ ١٧ ـ ٢٣ ـ ٣٢ ـ ٤٢
تقدير الذات الأسرى	٢ ـ ١١ ـ ٢٤ ـ ٢٨ ـ ٤١ ـ ٤٨	٧ ـ ١٥ ـ ٢٠ ـ ٢٦ ـ ٣٦ ـ ٤٥
تقدير الذات المدرسى	٣ ـ ١٢ ـ ١٨ ـ ٢٥ ـ ٢٩ ـ ٣٨	٥ ـ ٩ ـ ١٦ ـ ٢٢ ـ ٣٤ ـ ٤٠
تقدير الذات الرفاقى	٤ ـ ١٣ ـ ٣٠ ـ ٣٥ ـ ٤٤ ـ	٨ ـ ٢١ ـ ٣١ ـ ٣٣ ـ ٣٩ ـ ٤٣

	٤٦	
المجموع	٢٤	٢٤

- **طريقة تصحيح المقياس: لقد راعى الباحث أن تكون طريقة تصحيح المقياس واضحة، فى حالة العبارات الموجبة يحصل الطالب على درجات(٢، ١ ، صفر) ،وفى حالة العبارات السالبة يحصل الطالب على درجات (صفر ،١ ، ٢).**

- رابعًا الإجراءات الميدانية للبحث :

- عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٧٠) طالبة بمدرسة زهراء حلوان الثانوية بنات بإدارة المعصرة التعليمية، وتم تقسيمها إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (٣٥) طالبة بفصل (٢/٥)، ومجموعة ضابطة مكونة من (٣٥) طالبة بفصل (٢/٨).

وقد قام الباحث بضبط المتغيرات الدخيلة؛ حيث راعى أن تكون الطالبات من منطقة سكنية واحدة وهى حدائق حلوان، والتأكد من تقارب المستوى الاقتصادى والاجتماعى، وتماثل العمر، وتماثل عامل الجنس بحيث تحتوى كل مجموعة على إناث، وأن تكون فترة التدريس واحدة.

كما تم تطبيق أداتى البحث بصورة قبلية على عينة البحث يومى الأحد والأثنين، الموافق١١، ١٢/١٠/٢٠١٥م؛ حتى يتأكد من وجود تكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة على أداتى البحث، وتم تصحيح أوراق الإجابة باستخدام قواعد التصحيح المحددة، وتم رصد النتائج ثم معالجتها إحصائيا باستخدام اختبار(ت). والجدولان(٣) ، (٤) يوضحان ذلك.

جدول (٣) قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار الذكاء الأخلاقى.

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٩,٩٧	٣,٩٦٧	٦٨	١,٢٣٤	١,٩٩	غير دالة
الضابطة	٣٥	٩,٦٣	٣,٥٤٠				

ويتضح من نتائج جدول (٣) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين فى التطبيق القبلى لاختبار الذكاء الاخلاقى حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١,٢٣٤) وهى أقل من قيمة (ت) الجدولية (١,٩٩) وهى غير دالة وهذا يعنى أن المجموعتين متكافئتان فى درجات اختبار الذكاء الأخلاقى.

جدول (٤) قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لمقياس تقدير الذات.

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٢٢,٤٣	٨,١٥٤	٦٨	,٨٢٨	١,٩٩	غير دالة

الضابطة	٣٥	٥١,٥١	٨,١٥١				

ويتضح من نتائج جدول (٤) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين فى التطبيق لمقياس تقدير الذات حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (,٨٢٨) وهى أقل من قيمة (ت) الجدولية(١,٩٩) وهى غير دالة وهذا يعنى أن المجموعتين متكافئتان فى درجات مقياس تقدير الذات.

- التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة:

بدأت عملية تدريس الوحدتين الثانية والثالثة من منهج علم النفس يوم الخميس الموافق ١٥/١٠/٢٠١٥م،واستمرت عملية التدريس لمدة (١٠) أسابيع تقريباً حيث انتهت يوم الثلاثاء الموافق ٢٢/١٢/٢٠١٥م.،حيث قام أحد المعلمين بالتدريس للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التفكير المزدوج وعهد لمعلم آخر من ذوى الخبرة بالتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

- التطبيق البعدى لأداتى البحث على المجموعتين:

تم تطبيق أداتى البحث فى اليوم التالى من انتهاء عملية التدريس للمجموعتين حيث بدأ يوم الأربعاء الموافق ٢٣/١٢/٢٠١٥م وانتهى يوم الخميس الموافق٢٤/١٢/٢٠١٥م.

- تصحيح أداتى البحث وتفريغ البيانات:

بعد الانتهاء من التطبيق البعدى لأداتى البحث على المجموعتين، تم تصحيحهما وفق مفتاح التصحيح وقواعد التصحيح المحددة.، ثم رصد الدرجات للمجموعتين فى جداول تمهيداً للمعالجة الإحصائية؛ بهدف اختبار فروض البحث والوصول إلى النتائج.

- المعالجة الإحصائية، وعرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

استخدام اختبار "T–Test" الحالة الثانية لمتوسطين غير مرتبطين والعدد مساويًا ن١=ن٢=ن،حيث استعان بالمعادلة التالية:(السيد ١٩٧٩م: ٤٦٧)

$$ت = \frac{م_1 - م_2}{\sqrt{\frac{ع_2^2 + ع_1^2}{ن - 1}}}$$

اختبار (ت) لدى عينتين مرتبطتين : (محمد ٢٠١١، ٣٠٩)

$$ت = \frac{م_ف}{\bar{}}$$

ع م ف

حساب حجم التأثير(Effect Size) :(مراد،٢٠٠٠، ٢٤٥ـ ٢٤٨)

مربع ايتا = ت٢ / (ت٢ + درجات الحرية)

كما اقتضت الحاجة للوصول إلى بيان العلاقة الارتباطية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية بين اختبار الذكاء الأخلاقى ومقياس تقدير الذات، والاستعانة بالمعادلة التالية:(خطاب ٢٠٠٢، ٣٣٧)

$$ر = \frac{ن\ (مج\ س\ ص) - (مج\ س)\ (مج\ ص)}{\sqrt{(ن\ مج\ س^2 - (مج\ س)^2)\ (ن\ مج\ ص^2 -}}$$

- نتائج البحث وتفسيرها :
- عرض النتائج الخاصة لأداء طالبات المجموعتين على اختبار الذكاء الأخلاقى:

مناقشة الفرض الأول: ينص الفرض الأول على مايلى: " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون علم النفس باستراتيجية التفكير المزدوج ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون علم النفس بالطريقة التقليدية على اختبار الذكاء الأخلاقى؛ لصالح المجموعة التجريبية. ".

ولاختبار صحة الفرض قام الباحث بمقارنة متوسطى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة، وذلك باستخدام "اختبار "ت"، وكانت النتيجة وجود فرق دال إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية ويوضح ذلك جدول (٥).

جدول (٥) دلالة الفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الذكاء الأخلاقى

البيان / المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة "ت"		مستوى الدلالة	الفرق فى صالح المجموعة	قيمة مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير
					المحسوبة	الجدولية				
التجريبية	٣٥	٢٦,٦٠	,٣٢٩٧	٦٨	,٨٨٥١٣	,٦٥٢	دالة عند مستوى ,٠١	التجريبية	,٧٣	كبير

الضابطة	٣٥	٧,٥٧	,٩٠٥٣							

يتضح من الجدول (٥) وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى (٠١,) لصالح المجموعة التجريبية، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة تساوى(١٣,٨٨٥)أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات الحرية (٦٨) لمستوى (٠١,) والتى تساوى(٢,٦٥).

وهذا يؤدى إلى قبول الفرض الأول من هذا البحث، كما أنه يجيب عن السؤال الأول الذى ورد فى مشكلة البحث وهو: ما فاعلية استراتيجية التفكير المزدوج فى تنمية الذكاء الأخلاقى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى العام ؟

كما أن قيمة مربع إيتا(η2) لمستوى الذكاء الأخلاقى هو(٧٣,)، وهذا يعنى أن نسبة (٧٣٪) من التباين الحادث فى مستوى الذكاء الأخلاقى (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام استراتيجية التفكير المزدوج (المتغير المستقل) وذلك عند استخدام اختبار الذكاء الأخلاقى، وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير للمتغير المستقل.

- عرض النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى على اختبار الذكاء الأخلاقى:

مناقشة الفرض الثانى: ينص الفرض الثانى على مايلى: " **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى على اختبار الذكاء الأخلاقى، لصالح التطبيق البعدى**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الذكاء الأخلاقى.وجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦) دلالة الفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الذكاء الأخلاقى

التطبيق	عدد الطالبات (ن)	المتوسط الحسابى (م)	المتوسط الحسابى للفروق (م ف)	الخطأ المعيارى لمتوسط الفرق	درجة الحرية	قيمة (ت)		مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	قيمة مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير
						المحسوبة	الجدولية				
القبلى	٣٥	٩,٩٧	,٦٢٩١٦	,٧٠٣	٣٤	,٦٦٢٢٣	٢,٧٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التطبيق البعدى	,٩٤	كبير
البعدى	٣٥	٢٦,٦٠									

يتضح من الجدول (٦) وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى (٠١,) لصالح التطبيق البعدى،حيث إن قيمة "ت"

المحسوبة تساوى(٢٣,٦٦٢) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات الحرية (٣٤) لمستوى (٠١,) والتى تساوى (٢,٧٣).

وهذا يؤدى إلى قبول الفرض الثانى من هذا البحث، كما أنه يجيب جزئيًا عن السؤال الأول الذى ورد فى مشكلة البحث وهو: ما فاعلية استراتيجية التفكير المزدوج فى تنمية الذكاء الأخلاقى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى العام ؟

كما أن قيمة مربع إيتا($\eta 2$) لمستوى الذكاء الأخلاقى هو(٩٤,)، وهذا يعنى أن نسبة (٩٤٪) من التباين الحادث فى مستوى الذكاء الأخلاقى (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام استراتيجية التفكير المزدوج (المتغير المستقل) وذلك عند استخدام اختبار الذكاء الأخلاقى، وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير للمتغير المستقل.

- عرض النتائج الخاصة لأداء طالبات المجموعتين(التجريبية – الضابطة) على مقياس تقدير الذات:

مناقشة الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على مايلى: " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون علم النفس باستراتيجية التفكير المزدوج ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون علم النفس بالطريقة التقليدية على مقياس تقدير الذات؛ لصالح المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة الفرض قام الباحث بمقارنة متوسطى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة، وذلك باستخدام "اختبار "ت"، وكانت النتيجة وجود فرق دال إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية ويوضح ذلك جدول (٧).

جدول (٧) دلالة الفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس تقدير الذات

البيان	عدد الطالبات المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	مستوى الدلالة	الفرق فى صالح المجموعة	قيمة مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير
التجريبية	٣٥	٦٣,٨٩	١٤,٧٧٦	٦٨	,٩٦٨ ١٣	٢,٦٥	دالة عند مستوى٠١,	التجريبية	,٧٤	كبير
الضابطة	٣٥	٢٥,٣١	٩,٤٨٦							

يتضح من الجدول (٧) وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى (٠١,) لصالح المجموعة التجريبية، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة تساوى(١٣,٩٦٨) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات الحرية (٦٨) لمستوى (٠١,) والتى تساوى (٢,٦٥).

وهذا يؤدى إلى قبول الفرض الثالث من هذا البحث، كما أنه يجيب عن السؤال الثانى الذى ورد فى مشكلة البحث وهو: ما فاعلية استراتيجية التفكير المزدوج فى تنمية تقدير الذات لدى طلاب الصف الثانى الثانوى العام ؟

كما أن قيمة مربع إيتا(η2) لمستوى تقدير الذات هو(٧٤,)، وهذا يعنى أن نسبة (٧٤٪) من التباين الحادث فى مستوى تقدير الذات (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام استراتيجية التفكير المزدوج(المتغير المستقل) وذلك عند استخدام مقياس تقدير الذات، وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير للمتغير المستقل.

- عرض النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى على مقياس تقدير الذات:

مناقشة الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على مايلى: " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى على مقياس تقدير الذات، لصالح التطبيق البعدى ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس تقدير الذات.وجدول (٨) يوضح ذلك :

جدول (٨) دلالة الفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس تقدير الذات

التطبيق	عدد الطالبات (ن)	المتوسط الحسابى (م)	المتوسط الحسابى للفروق (م ف)	الخطأ المعيارى لمتوسط الفرق	درجة الحرية	قيمة (ت)		مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	قيمة مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير
						المحسوبة	الجدولية				
القبلى	٣٥	٢٢,٤٣	٤١,٤٥٧	٢,٢٠٥	٣٤	١٨,٨٠٠	٢,٧٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح التطبيق البعدى	,٩١	كبير
البعدى	٣٥	٦٣,٨٩									

يتضح من الجدول (٨) وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى (٠١,) لصالح التطبيق البعدى، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة تساوى (١٨,٨٠٠) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات الحرية (٣٤) لمستوى (٠١,) والتى تساوى(٢,٧٣).

وهذا يؤدى إلى قبول الفرض الرابع من هذا البحث، كما أنه يجيب جزئيًا عن السؤال الثانى الذى ورد فى مشكلة البحث وهو: ما فاعلية استراتيجية التفكير المزدوج فى تنمية تقدير الذات لدى طلاب الصف الثانى الثانوى العام ؟

كما أن قيمة مربع إيتا(η2) لمستوى تقدير الذات هو(٩١,)، وهذا يعنى أن نسبة (٩١٪) من التباين الحادث فى مستوى تقدير الذات (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام استراتيجية التفكير المزدوج (المتغير المستقل) وذلك عند استخدام مقياس تقدير الذات، وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير للمتغير المستقل.

- عرض النتائج الخاصة بالعلاقة الارتباطية بين تنمية الذكاء الأخلاقى وتقدير الذات:

ينص الفرض الخامس على ما يلى : "توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى اختبار الذكاء الأخلاقى ومقياس تقدير الذات".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات طالبات المجموعة التجريبية على اختبار الذكاء الأخلاقى ومقياس تقدير الذات فى التطبيق البعدى ، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) قيمة " ر" معامل الارتباط لبيرسون بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الذكاء الأخلاقى، ودرجاتهن فى مقياس تقدير الذات

التطبيق	الاختبارات	قيمة (ر) معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعدى	- اختبار الذكاء الأخلاقى. - مقياس تقدير الذات.	٠,٥٦	دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٩) ما يلى : وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية على اختبار الذكاء الأخلاقى، ودرجاتهم فى مقياس تقدير الذات للتطبيق البعد حيث بلغت (٠,٥٦) وهى علاقة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١).

ويعنى هذا قبول الفرض الخامس من فروض البحث ، كما أنه يجيب عن السؤال الثالث الذى ورد فى مشكلة البحث وهو : **"ما العلاقة الارتباطية بين تنمية الذكاء الأخلاقى وتقدير الذات لدى طلاب الصف الثانى الثانوى العام؟**

ومن العرض السابق لنتائج البحث، يتبين أن لاستراتيجية التفكير المزدوج فاعلية فى تنمية الذكاء الأخلاقى وتقدير الذات لدى طلاب الصف الثانى الثانوى العام.

ويظهر التحليل الإحصائى للنتائج أن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة؛ لصالح المجموعة التجريبية ترجع إلى العوامل التالية :

- اعتماد الاستراتيجية على مبدأ التعاون بين الطالبات فى عرض الأفكار بطريقة فردية ثم مزدوجة ثم جماعية ساعد على تنقيحها، وزيادة التنافس الإيجابى بينهن فى تعاملهن مع المواقف الأخلاقية، وزيادة تقدير الذات لأنفسهن، وهذا غير متوفر فى الطريقة التقليدية.
- كانت طالبات المجموعة التجريبية أكثر إيحابية وتفاعل مع المواقف والمشكلات الأخلاقية التى تم عرضها فى دليل المعلم وكتاب الطالب، مما جعلهن يفكرن فى كيفية التعامل معها، والمبادرة للتعلم، والتعامل مع المعلومات بحرية دون التقيد بنوع أو مستوى معين من التفكير.
- اعتماد استراتيجية التفكير المزدوج على عدد من طرق ومداخل التدريس المتنوعة ساعد على مراعاة الفروق الفردية، وأعطى ذلك للمعلم والطالبات الفرصة للإبداع، كما أن سيرها على خطوات محددة جعل الطالبات يسرن بشكل منظم وينتقلن فى التعلم بسهولة وهذا ساهم فى زيادة القدرة المعرفية لديهم.

- تنوع الأنشطة التعليمية التى عرضها كتاب الطالب وفاعلية الطالبات فى القيام بها جعل ممارسة السلوك الأخلاقى شىء واقعى يمكن التدريب عليه داخل الفصل، وأن ما تم عرضه يربطهن بالحياة اليومية الجارية، ويفيدهن فى حياتهن الحالية والمستقبلية، مما جعلهن أكثر نشاطا ودافعية للتعلم، وبالتالى تعزيز المهارات والعادات والقيم والقدرات الاجتماعية لديهن.
- التركيز على عرض مواقف أخلاقية ومواقف غير أخلاقية، جعل الطالبات فى حالة مقارنة ونقد لها؛ وبيان كيف يمكنهن التصرف فيها، وترسيخ فكرة ضرورة الانسجام بين ما يعتقده الفرد وما يصدره من سلوك.
- تنوع الوسائل التعليمية التى يمكن للمعلم أن يستخدمها داخل الفصل مثل: الصور، الأمثال الشارحة، المخططات، بعض المواقف الحياتية، ساعد على تفاعل الطالبات، وسهولة فهم بعض المفاهيم المجردة المرتبطة بجوانب الشخصية الإنسانية، مما عمق الفهم للجانب الأخلاقى وزيادة فهم أنفسهم وفهم الآخرين.
- تركيز البحث على أنشطة ووسائل تقويم تركز على تقدير الذات، ساعد على سد الفجوة التى يشعر بها طالب المرحلة الثانوية فى بحثه المستمر عن نفسه من هو ومن سيكون، وتنمية ذلك التقدير قد أثر بالإيجاب على تفاعل الطالبات أثناء تطبيق البحث لأنه دعم الثقة بالنفس والمسئولية، والتعامل مع مختلف المواقف العاطفية سواء كانت إيجابية أو سلبية، والميل إلى حرية عرض الأفكار والآراء مهما أختلفت مع آراء الآخرين.
- أن هناك ارتباط موجب بين الذكاء الأخلاقى وتقدير الذات ويرجع ذلك إلى التفاعل بين جوانب الشخصية والتكامل بين الجانب الأخلاقى والاجتماعى، فكلما استطاع الفرد استخدام عقله فى التعامل مع مختلف المواقف بطريقة أخلاقية ساهم ذلك على فهمها مما أدى إلى زيادة فهم ذاته وفهم الآخرين.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية فى مجملها مع ما أسفرت عنه بعض البحوث ـ التى سبق الإشارة إليها ـ مثل: دراسة حمادة(٢٠٠٥)، سلامة (٢٠٠٧)، أبو غالى(٢٠١٠)، سعيد (٢٠١١)، ياسين (٢٠١٣)، بشارة (٢٠١٣)، Farid,M.F. Hoseinpoor,Z. &Ranjdoost,S. 2013؛ and Akhtar , M.2013، عصفور (٢٠١٤)، Olusolam,O.I & Samson,A.O. 2015.

- التوصيات والمقترحات:

انطلاقا من نتائج البحث ـ التى سبق ذكرها ـ يوصى الباحث بما يلى:

- ضرورة تدريب المعلمين على استراتيجية التفكير المزدوج، وذلك لما لها من أهمية فى جعل عملية التدريس أكثر متعة وإيجابية.
- ضرورة تدريب الطالب المعلم على الاستراتيجيات التى تقوم فلسفتها على التعلم النشط، من خلال مادة طرق التدريس وتطبيقها فى التربية العملية.

- ضرورة الاهتمام بالتربية الأخلاقية من قبل المسئولين فى التربية والتعليم وضرورة العمل على غرس القيم وتنميتها لدى جميع الطلاب من خلال المواد الدراسية المختلفة.
- مراعاة أن الذكاء الأخلاقى لابد أن يتم تنميته من خلال التركيز على الممارسات التربوية وربطها بالواقع الحياتى للطلاب.
- ضرورة التركيز على تنمية تقدير الذات لدى الطلاب، ووضعهم فى مواقف حقيقية تدعم ذلك، مع عقد دورات تدريبية للوالدين لدعم تقدير الذات لدى أبنائهم.

• البحوث المقترحة:

- فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية بوربا فى تدريس علم الاجتماع لتنمية الذكاء الاخلاقى والتوافق الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية برنامج تدريبى قائم على استراتيجيات التعلم النشطة لتنمية مهارات التدريس الإبداعى والصلابة النفسية لدى الطالب المعلم شعبة علم نفس.
- استراتيجية مقترحة قائم على نتائج أبحاث المخ البشرى لتنمية الذكاء الأخلاقى والمهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

• خاتمة البحث :

استهدف البحث بيان مدى فاعلية استراتيجية التفكير المزدوج لتنمية الذكاء الأخلاقى وتقدير الذات لدى طلاب الصف الثانى الثانوى العام.

وكان مبعث الاهتمام بهذا الموضوع هو أهمية إكتساب طلاب الصف الثانى الثانوى أبعاد الذكاء الاخلاقى وتقدير الذات.،ومن هذا المنطلق لابد من الاهتمام بضرورة الجانب الأخلاقى والاجتماعى؛ وذلك لما لهما من دور فى تحقيق الأهداف التعليمية.

وفى النهاية يأمل الباحث أن يكون البحث لبنة فى مجال تحسين تدريس المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية، كما يأمل أن يهتم القائمون على التعليم فى جمهورية مصر العربية بتطبيق نتائجه.

• المراجع :

- ابن منظور.(١٩٩٨).قاموس لسان العرب.القاهرة:دار المعارف.
- أبو غالى، سليم محمد.(٢٠١٠)."أثر توظيف استراتيجية (فكر- زاوج- شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقى فى العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسى".(رسالة ماجستير غير منشورة).كلية التربية.الجامعة الإسلامية بغزة.
- بشارة، موفق.(٢٠١٣)."أثر برنامج تدريبى مستند إلى نظرية بوربا فى تنمية الذكاء الأخلاقى لدى أطفال قرى SOS فى الأردن".المجلة الأردنية فى العلوم التربوية.مجلد٩ .عدد(٤).

- بطرس، بطرس حافظ.(٢٠٠٨).التكيف والصحة النفسية للطفل.(ط.١).عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- بوربا.م(٢٠٠٣).بناء الذكاء الأخلاقى المعايير والفضائل السبع التى تعلم الأطفال أن يكونوا أخلاقيين.(ترجمة: سعد الحسنى).الإمارات العربية المتحدة:دار الكتاب الجامعى.(نشرت النسخة الأصلية ٢٠٠١).
- التلوع، أبو بكر إبراهيم.(١٩٩٥).الأسس النظرية للسلوك الأخلاقى.بنغازى:منشورات جامعة قاريونس.
- جابر، جابر عبدالحميد.(١٩٩٩).استراتيجيات التدريس والتعلم.القاهرة:دار الفكر العربى.
- الحجرى، سالمة بنت راشد (٢٠١١)."فاعلية برنامج إرشادى جمعى فى تتمية تقدير الذات لدى المعاقين بصريًا فى سلطنة عمان".(رسالة ماجستير غير منشورة،).كلية الآداب والعلوم.جامعة نزوى سلطنة عمان.
- حسين، محمد عبدالهادى.(٢٠٠٨).المدرسة الذكية والتقييم الأصيل.عمان: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- حمادة، محمد محمود.(٢٠٠٥.)."فعالية استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) والاستقصاء القائمتين على أسلوب التعلم النشط فى نوادى الرياضيات المدرسية فى تنمية مهارات التفكير الرياضى واختزال قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية".القاهرة:مجلة دراسات تربوية واجتماعية.كلية التربية .جامعة حلوان،المجلد ١١.العدد(٣) .يوليو.
- حنان، عبد العزيز.(٢٠١٢)."نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بشار".(رسالة ماجستير غير منشورة). قسم العلوم الاجتماعية . جامعة أبى بكر بلقايد تلمسان بالجزائر.
- الخفاف، إيمان عباس.(٢٠١١).الذكاءات المتعددة .. برنامج تطبيقى.(ط.١).عمان:دار المناهج للنشر والتوزيع.
- خطاب، على ماهر.(٢٠٠٢).الإحصاء الوصفى فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية.طبعة تجريبية.القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الديب، محمد مصطفى.(٢٠٠٦).استراتيجيات معاصرة فى التعلم التعاونى.(ط.١).القاهرة:عالم الكتب.
- دوديين، ثريا يونس،وجروان، فتحى عبدالرحمن. (٢٠١٢)."أثر تطبيق برامج التسريع والإثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين فى الأردن".مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات.ج ٢.العدد(٦). كانون الثانى.
- زيتون، عايش.(٢٠٠٧).النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم.(ط.١).عمان:دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سعيد، خديجة محمد.(٢٠١١)."أثر استخدام طريقة (Hayes) لحل المشكلات فى تنمية الذكاء الأخلاقى والتحصيل الدراسى لدى عينة من تلميذات الصف السادس الابتدائى بمدينة مكة المكرمة".مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات.العدد(٢٢).

- سلامة، إبراهيم أحمد.(٢٠٠٧)."أثر استخدام استراتيجية التفكير المزدوج فى التحصيل المباشر والمؤجل فى تدريس وحدة الفقه لدى طلبة الصف العاشر الأساسى".مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية. المجلد التاسع عشر. العدد (١).
- السيد، فؤاد البهى.(١٩٧٩).علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى.القاهرة:دار الفكر العربى.
- شحاتة، أيمن ناجح.(٢٠٠٨)."الذكاء الأخلاقى وعلاقته ببعض متغيرات البيئة المدرسية والأسرية لدى طلاب الصف الأول الثانوى".(رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية .جامعة المنيا.
- شعبان، عبد ربه على.(٢٠١٠)."الخجل وعلاقتة بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريًا".(رسالة ماجستير غير منشورة).كلية التربية.الجامعة الإسلامية بغزة.
- الشمرى، هناء خضير، والدليمى،غازى كريم.(٢٠١١)."أثر استراتيجية (فكر،زاوج،شارك) فى تحصيل مادة التاريخ والاحتفاظ بها لطلاب الصف الرابع الأدبى".مجلة البحوث التربوية والنفسية.كلية التربية.جامعة بغداد.العدد(٣٣)
- الشيدى، فاطمة سحاب.(٢٠١٥)."مستوى التفكير التأملى لدى الطلبة الموهوبين فى المرحلة المتوسطة فى محافظة القصيم وعلاقته بتقدير الذات".مجلة جامعة الخليل للبحوث.المجلد١٠.العدد(١).
- صالح، أحمد محمد.(١٩٩٥).مقياس تقدير الذات لطلاب الجامعة.(ط.٣).فلسطين:مجلة التقويم النفسى والتربوى. العدد(٦).
- طه، فرج، قنديل، شاكر ، محمد، حسين،وعبدالفتاح ، مصطفى.(١٩٩٣).موسوعة علم النفس والتحليل النفسى.(ط.١).الكويت:دار الصباح.
- عبد الحميد، هبة جابر.(٢٠١٢)."فاعلية برنامج إرشادى معرفى سلوكى لتنمية الذكاء الأخلاقى وتأكيد الذات فى تعديل بعض السلوكيات الدالة على الجنوح الكامن لدى عينة من المراهقين الصم".(رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية . جامعة سوهاج.
- عبدالفتاح، ابتسام عز الدين.(٢٠٠٨)."أثر استخدام استراتيجية (فكر- زاوج- شارك) فى تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والإبداع الرياضى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية".(رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية . جامعة الزقازيق.
- عصفور، إيمان حسنين.(٢٠١٤)."برنامج فى التربية بالحب قائم على المدخل الإنسانى لتنمية الذكاء الأخلاقى ومهارات التواصل الصفى لدى الطالبة المعلمة شعبة الفلسفة والاجتماع".مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس. ج١ . العدد(٥٤). أكتوبر.
- فرج، صفوت.(١٩٩١)."مصدر الضبط وتقدير الذات وعلاقتها بالإنبساط والعصابية".مجلة دراسات نفسية،م١ ع(١).
- فلادينو.ك(٢٠١٠).تطوير احترام الذات ثق بنفسك وحقق ماتريد. (ترجمة: عادل منصور.(ط.١).الرياض:دار المعرفة للتنمية البشرية.بيروت مؤسسة الريان ناشرون.
- قطامى ونايفة.(٢٠٠٩):تفكير وذكاء الطفل.(ط.١).عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- كوجك، كوثر وآخرون.(٢٠٠٨):تنويع التدريس فى الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم فى مدارس الوطن العربى.بيروت:مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية فى الدول العربية.
- لطف الله، نادية.(٢٠٠٥)."أثر استراتيجية (فكر،زاوج،شارك) فى التحصيل والتفكير الابتكارى ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى المعاقين بصريًا".القاهرة:مجلة التربية العلمية.المجلد٨ . العدد(٣). سبتمبر.
- مجلى، شايع عبدالله.(٢٠١٣)."تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسى بمدينة صعدة".مجلة جامعة دمشق.المجلد٢٩. العدد(١).
- محمد، عزت عبد الحميد.(٢٠١١). الإحصاء النفسى والتربوى.. تطبيقات باستخدام برنامج spss.القاهرة:دار الفكر العربى
- مراد، صلاح أحمد.(٢٠٠٠). الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية.
- مومنى، عبداللطيف عبدالكريم.(٢٠١٥)."مستوى الذكاء الأخلاقى وعلاقته بمتغيرى الجنس وفرع التعليم لدى طلبة المرحلة الثانوية فى منطقة الأغوار الشمالية فى الأردن".المجلة الأردنية فى العلوم التربوية.مجلد ١١. عدد (١).
- الناطور، رشا.(٢٠٠٧)."مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عند طلاب الصف الثالث الثانوى(المستجدين/المعيدين)".(رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية.جامعة دمشق.
- نشواتى، عبد المجيد.(٢٠٠٣).علم النفس التربوى.(ط.٤).عمان:دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- نصر، محمود أحمد.(٢٠٠٣)."أثر استخدام استراتيجية (فكر- زاوج- شارك) بمساعدة الكمبيوتر والمواد البيئية التناولية فى تدريس هندسة الصف الرابع الإبتدائى على التحصيل والاحتفاظ والاعتماد الإيجابى المتبادل".القاهرة:مجلة الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات.المؤتمر العلمى الثالث"تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية الإبداع.دار الضيافة جامعة عين شمس٨- ٩ أكتوبر.
- ياسين، أسماء محمود.(٢٠١٣)."أثر توظيف استراتيجية(فكر،زاوج،شارك) فى تنمية التحصيل والتفكير التأملى فى الجبر لدى طالبات التاسع الأساسى بمحافظة خان يونس".(رسالة ماجستير غير منشورة) .كلية التربية .جامعة الأزهر بغزة.
- Abdurrahman,U.(2015)." Using the Think-Pair-Share Strategy to Improve Students' Speaking Ability at STAIN Ternate". Journal of Education and Practice, V6 ,N10.
- Akbari,A.& Mohammad,A,H.(2013).Investigation of Moral Intelligence Principles and Knowledge Management Dimensions Relationship with Organizational Learning from Teachers Viewpoint .Reef Resources Assessment and Management Technical paper,V38(2).

- Baomeister,R. ,at others . (2003)."Does High Self- esteem Cause Better Performanc,Interpersonal Success ,Happines or Healthier Lifestyels?,Journal of American Psychological Society,Vol.4,No.1,May.
- Borba,M(2001).Building Moral Intelligent, the Seven Essential Virtues That Teach Kids To Do The Right Thing ,Sanfranisco,Jossy Bass.
- -Clarken,R.(2010).Considering Moral Intelligence as Part of Holistic Education, Paper Presented at the annual meeting of the American Education Research Association,Denver,CO,April 30-May4.
- Farid,M.F. andAkhtar,M.(2013) ."Self-Esteem of Secondary School Students in Pakistan", Middle-East Journal of Scientific Research 14(10).
- Ferkany,M.(2008). The Education Importance of Self-Esteem,Journal of Philosophy of Education,Vol42,No.1.
- Gregory,G.&Parrym,T.(1995).Classrooms for the 21 Century, Integrating Models.A.S.C.D,Chicago Series,PDF87 bc,August 1,2.
- Hoseinpoor,Z&Ranjdoost,S.(2013).The Relationship between Moral Intelligence and academic Progress of Students Third Year of high School Course in Tabriz city.Advances in Environment Biology,7(11), Oct.
- Kristin,M.A.&Long,N.(2006).Children's Self-Esteem ,Center for Effective Parenting. Department of Pediatrics, University of Arkansas for Medical Sciences Artwork by Scott Snider.
- Lennick,D,Kiel,F,Jordan,K,(2011).Moral Intelligence2,Enhancing Business Performance and Leadership Success in Turbulent Times.Associate Publisher:Time Moore.
- Mayer,JD,Perkins,DM,Caruso,D&Salovey,P(2001):Emotional Intelligence And Giftedness.Roper Review,V23(3).
- Ngozi,H.(2009).Metacognitive Strategies on Classroom Participation and Student Achievement in Senior Secondary School ScienceClassrooms.Science Education International,v20,n1-2 ,Dec.
- Odinga,W.(2012) ."Self Esteem and Academic Performance of Students in Public Secondary Schools in Ndhiwa District". A Research Project Report Submitted in Partial Fulfillment of the Requirement for Master of Education Degree in the Department of Educational Foundations, University of Nairobi.

- Olusola,O,I. ,Ajayi,and Samson,A,O.(2015).Moral Intelligence: An Antidote to Examination Malpractices in Nigerian Schools. Universal Journal of Education Research 3(1).
- Singh,s. & Bhatia,g.(2010)."Study of Self-Esteem of Secondary School Students in Relation to Their Family Environment", International Journal of of Scientific and Research Publications,V2,Issue10,October.
- Susan,L(2001)."Using Think-Paire-Share in the College Classroom', Center for Learning and Teaching excellence, Arizona State University.
- Tee.T,C.& Lachlan E.D.(2000). Developing the Moral Intelligence of Children. National Institute of Education(Singapore),React(2).
- Vishalakshi K.K&Yeshodhara,K.(2012)."Relationship Between Self-Esteem and Academic Achievement of Secondary School Students". Indian Journal of Applied Research,V1, Issue12, September.

****